

الجنائز / أخرى

قراءة القرآن على الميت، وإهداء الثواب له

السؤال: هل تجوز قراءة القرآن على الميت وأن يُهدى له بعد الدفن؟

الجواب: قراءة القرآن على الميت بمعنى أنه يقرأ على الجنازة أو على القبر بدعة لا تجوز، أما أن يقرأ القرآن في مكان آخر في مسجده، في بيته، في طريقه، ثم إذا فرغ من قراءته قال: اللهم اجعل ثواب هذه القراءة لفلان، فهذا عند كثير من أهل العلم لا مانع منه، ومنهم من يمنع ذلك وأن ثواب القرب لا يصل إلا ما ورد به النص، كالدعاء والصدقة والحج و«من مات وعليه صيام صام عنه وليه» [البخاري: ١٩٥٢]، المقصود أنه ما وردت به النصوص، ويُقتصر على ذلك ولا يُزاد عليه.

أما بالنسبة للمحتضر فجاء أنه تُقرأ عليه سورة يس وأنها تُسهّل خروج الروح، لكن الخبر فيه ضعف.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة والأربعون، ١٤٣٢/٨/٢٩.

